



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثامنة والعشرون
تونس، الجمهورية التونسية، 24-28 مارس/آذار 2014
حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا في مجال الأمن الغذائي

بيان المحتويات

- أولاً - معلومات أساسية
- ثانياً - النطاق
- ثالثاً - هيكلية الحوكمة
- رابعاً - الآليات المالية وحجم المساهمات
- خامساً - الأنشطة



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

موجز

- 1 - أقر المؤتمر الإقليمي لأفريقيا الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، في دورته السابعة والعشرين المنعقدة في أبريل/نيسان 2012 في برازافيل- الكونغو إنشاء حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا في مجال الأمن الغذائي، وأطلق الحساب رسمياً خلال مؤتمر الفاو في دورته الثامنة والثلاثين في يونيو/حزيران 2013.
- 2 - ويُعتبر الحساب حتى الآن إحدى الآليات الابتكارية القليلة بقيادة أفريقية ترمي إلى تعبئة الموارد من أفريقيا وإليها، بهدف تعزيز الأمن الغذائي حول القارة من خلال مساعدة البلدان ومنظماتها الإقليمية في سعيها إلى استئصال الجوع وسوء التغذية، والقضاء على الفقر في الأرياف وإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام. وترتبط المساهمات التي تم الحصول عليها حتى الآن على 40 مليون دولار أمريكي، علماً أن غينيا الاستوائية وأنغولا تشكلان المساهمين الماليين الرئيسيين.
- 3 - وسيدعم حساب الأمانة، الذي تديره لجنة توجيهية وجمعية معنية بالحساب، بدعم من وحدة إدارة البرامج، الأنشطة المتوائمة مع الإطار الاستراتيجي المراجع وبرامج الفاو ذات الأولوية والمتوائمة أيضاً مع أولويات القارة الأفريقية التي تم تحديدها خلال المؤتمر الإقليمي.
- 4 - وبعد دعوة أولية للتقدم بالمقترحات، وافقت اللجنة التوجيهية على خمسة برامج وخطط عمل قطرية مرتقبة (في جمهورية أفريقيا الوسطى وإثيوبيا وملاوي ومالي والنيجر) بصفتها عوامل مساعدة للجهود الجاري بذلها بغية استئصال الجوع والحد من سوء التغذية والفقر. وستبدأ قريباً عملية تنفيذ هذه البرامج، وسيتم النظر، في الوقت عينه، في إمكانية إطلاق دعوة ثانية لتقديم المقترحات، مما سيؤدي تدريجياً إلى زيادة عدد البلدان التي تحظى بدعم حساب الأمانة.

المسائل التي يتعين لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

يشجّع المؤتمر البلدان على تقديم المزيد من المساهمات المالية لحساب الأمانة.

حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا في مجال الأمن الغذائي

أولاً - معلومات أساسية

1 - أطلقت فكرة إنشاء حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا في مجال الأمن الغذائي خلال مؤتمر الفاو الإقليمي لأفريقيا لعام 2012 الذي عقد في جمهورية الكونغو، عندما دعا المضيف والرئيس Denis Sassou Nguesso إلى تعزيز التضامن بين الأمم الأفريقية لمكافحة الجوع بشكل مستدام. وجدد المشاركون من البلدان الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية التزامهم بقيادة الجهود الوطنية والإقليمية لاستئصال الجوع وسوء التغذية، وتحسين سبل كسب العيش لدى المزارعين، وضمان الأمن الغذائي والتغذوي للجميع، وذلك عن طريق العمل ضمن الأولويات التي حددها البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وطلبوا بالشروع بالعمل المشترك والمنسق، وتقديم الدعم الفني والمالي، وبالتالي، أقرّوا الاقتراح الصادر عن رئيس المؤتمر الإقليمي ومفاده إنشاء حساب أمانة تضامني لدعم الأمن الغذائي الأفريقي عن طريق تمويل أفريقي.

2 - ورأى حساب الأمانة النور في فبراير/شباط 2013 وبفضل المساهمات الأولى من حكومة غينيا الاستوائية والبالغ قدرها 30 مليون دولار أمريكي. وأطلق حساب الأمانة رسمياً خلال الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر الفاو في يونيو/حزيران 2013 ثم جرى عرضه ومناقشته خلال الاجتماع الرفيع المستوى الذي نُظم تحت موضوع: "نحو نهضة أفريقية: شراكة متجددة لنهج موحد للقضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025 ضمن إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا" في أديس أبابا، إثيوبيا، يوليو/تموز 2013، بدعوة من مفوضية الاتحاد الأفريقي والفاو ومعهد لولا في البرازيل. وسيدعم الحساب الذي تديره الفاو، المبادرات ذات القيادة والملكية الأفريقية في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا وذلك بغية تعزيز الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي في الإقليم.

ثانياً - النطاق

3 - ويرمي إنشاء حساب الأمانة إلى حث الحكومات الأفريقية وشركائها على الالتزام بتقديم الموارد لتنفيذ مبادرات وطنية أو إقليمية متعلقة بالأمن الغذائي. ومن شأن حساب الأمانة أن يدعم الأنشطة المتماشية مع الإطار الاستراتيجي المراجع، والبرامج ذات الأولوية في الفاو للنهوض بقدرات الحكومات والمنظمات الإقليمية على القيام بما يلي:

(1) المساهمة في استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية؛

- (2) زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من قطاع الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وتحسينه بشكل مستدام؛
- (3) الحد من الفقر في المناطق الريفية؛
- (4) تمكين النظم الزراعية والغذائية الشاملة والكفوءة بشكل أكبر على المستويات المحلية والوطنية والدولية؛
- (5) تعزيز قدرة سبل كسب العيش على الصمود في وجه المخاطر والأزمات.

4 - وتتماشى هذه المجالات مع أولويات أفريقيا التي أعادت البلدان المشاركة التأكيد عليها خلال المؤتمر الإقليمي. وهي تتماشى أيضاً مع أولويات أطر البرمجة القطرية.

5 - بدايةً ومع الأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى إعطاء الأولوية لعملية تخصيص الموارد، سيركّز الحساب على التهديدات والأزمات والكوارث بما في ذلك تلك العابرة للحدود التي تؤثر على القارة. وستركّز الأنشطة على مساعدة البلدان على زيادة القدرة على الصمود. وستعطي الأولوية أيضاً للأنشطة التي تركّز على استئصال الجوع وسوء التغذية على المديين المتوسط والطويل. وسيسمح الحساب للبلدان أن تستفيد من خبرة الفاو بغية إيجاد الحلول عن طريق الشراكات التي تشمل التعاون بين بلدان الجنوب، وإدارة المعارف، وتنفيذ الممارسات الجيدة والمبادرات والبرامج الناجحة التي ثبتت جدواها في الميدان، فضلاً عن تمكين المهنيين الأفارقة الشباب.

ثالثاً - هيكلية الحوكمة

6 - ويتولّى جهازان مهمّة إدارة حساب الأمانة وهما اللجنة التوجيهية والجمعية المعنية بحساب الأمانة اللذان يحددان الأولويات ويوافقان على الأنشطة المقترحة. وتتولّى وحدة إدارة البرامج مهمة تنسيق عملية تنفيذ الأنشطة وإدارتها. وقد أنشأت الفاو الوحدة لخدمة هذا الغرض.

7 - اللجنة التوجيهية: توجد اللجنة التوجيهية في المقر الرئيسي للفاو وتضم ممثلين عن المساهمين الرئيسيين في حساب الأمانة، ورئيس المجموعة الأفريقية للفاو، والرئيس الحالي لمؤتمر الفاو الإقليمي لأفريقيا، وممثل عن الاتحاد الأفريقي وممثل عن الفاو. وتجتمع اللجنة التوجيهية مرتين في السنة على الأقل أو أكثر حسب الاقتضاء. وهي تتلقى الدعم من أمانة الفاو. وبشكل عام، توفر اللجنة التوجيهية الاستراتيجيات، وتحدد الأولويات الخاصة بالأنشطة التي يمولها حساب الأمانة، وتقر خطط العمل السنوية التي تقترحها وحدة إدارة البرامج. وتتولّى أيضاً مهمة الإشراف على التقدّم المحرز في تنفيذ الأنشطة ورصدها وتقديم التوصيات حسب الاقتضاء.

- 8 - الجمعية المعنية بالحساب: تضم الجمعية كل الشركاء من أصحاب الموارد الذين ساهموا في الحساب، والبلدان المتلقية وأي هيئة راغبة في دعم أنشطة الحساب (أي المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الهيئات). وهي تشكّل منتدى استشارياً يتيح للأعضاء تشاطر المعلومات المتعلقة بالإنجازات، والدروس المستخلصة، والمسائل الناشئة، وتطوير الحساب في المستقبل. وتتولى اللجنة التوجيهية مهمة تزويد الجمعية بالمعلومات، حسب الاقتضاء وعن طريق البريد الإلكتروني.
- 9 - وحدة إدارة البرامج: أنشأت الفاو وحدة لإدارة البرامج في مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا، تحت إشراف المدير العام المساعد/ الممثل الإقليمي، المكتب الإقليمي لأفريقيا. وتدعم الوحدة، بتعاون وثيق مع اللجنة التوجيهية، تنفيذ خطط العمل الخاصة بالحساب والمتعلقة بالاتصالات والإدارة وتعبئة الموارد، مع إيلاء أهمية خاصة لضمان تنفيذ المشاريع والبرامج والتخطيط لهم بشكل كافٍ.

رابعاً - الآليات المالية وحجم المساهمات

- 10 - تودع المساهمات المالية لحساب الأمانة في حساب خاص تابع للفاو. ويتولّى ممثل الفاو المعني أو المكتب الإقليمي لأفريقيا مهمة إدارة الحساب في أفريقيا، بحسب ما هو مناسب وبما يتماشى مع اللائحة المالية والقواعد المالية للفاو.
- 11 - ويقدر حالياً حجم حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا بأكثر من 40 مليون دولار أمريكي، وأتت المساهمات حتى الآن من غينيا الاستوائية و أنغولا والكاميرون فضلاً عن منظمات من المجتمع المدني من جمهورية الكونغو. ومن المتوقع أن ترد مساهمات أخرى إضافية من بلدان أخرى في المستقبل.

خامساً - الأنشطة

- 12 - وبعد إطلاق حساب الأمانة بشكل رسمي، ساهمت الفاو في إعداد وثائق الحوكمة، أي الخطوط التوجيهية واختصاصات كل من اللجنة التوجيهية والجمعية المعنية بالحساب ووحدة إدارة البرامج. وتعتبر هذه الوثائق ديناميكية وسيتم تكييفها مع الظروف الجديدة مع الوقت.
- 13 - وخلال اجتماع اللجنة التوجيهية الأول الذي عُقد في 13 ديسمبر/ كانون الأول 2013، انتُخب ممثل غينيا الاستوائية رئيساً لسنة واحدة، نظراً إلى أن غينيا الاستوائية كانت أول وأكبر المساهمين في الحساب. وفي هذه المناسبة، تم إقرار الوثيقة المتعلقة بحوكمة الحساب.

14 - وبغية الانتقال سريعاً إلى مرحلة تحقيق أهداف حساب الأمانة، قررت اللجنة التوجيهية، في الجولة الأولى، أن تخصص حوالي 10 مليون دولار أمريكي للبرامج والمشاريع. وأطلقت وحدة إدارة البرامج دعوةً للتقدم بأفكار حول المشاريع الممكن القيام بها، في مايو/ أيار 2013 في حين طُلب من منسقي الأهداف الاستراتيجية الخاصة بالفاو، والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية لأفريقيا، والإدارات الفنية في المقر الرئيسي، أن تتقدم بمقترحات. أما المجالات ذات الأولوية التي تم تحديدها بعد الدعوة الأولية بغية النظر فيها فتد في ما يلي:

- (1) تعزيز قدرة سبل كسب العيش في الأرياف على الصمود في البلدان التي تواجه الأزمات الممتدة أو المعرضة للكوارث الطبيعية المتكررة؛
- (2) مكافحة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود؛
- (3) تقييم انعدام الأمن الغذائي ورصده؛
- (4) تنفيذ المبادرات الرامية إلى التخفيف من آثار تقلب أسعار الأغذية؛
- (5) محاكاة الممارسات والبرامج الجيدة التي ثبتت جدواها في الميدان ولا سيما في بلدان القرن الأفريقي والساحل التي تعاني من الأزمات والارتقاء بها.

15 - وأرسلت وحدة إدارة البرامج 47 مقترحاً لمشروع وقامت بعرضها، وتم الاحتفاظ بـ 12 منها فُوضت ضمن ستة مجالات ذات الأولوية للبرامج بغية النظر فيها. واستعرضت جماعة العمل التابعة لمجلس رصد برامج المنظمة المذكرات المفاهيمية لمجالات البرامج المختارة. ووافقت اللجنة التوجيهية على خمس برامج وخطط عمل قطرية مرتقبة (في جمهورية أفريقيا الوسطى وإثيوبيا وملاوي ومالي والنيجر) بصفتها عامل مساعد للجهود الجاري بذلها من أجل استئصال الجوع والحد من سوء التغذية والفقر. وستبدأ عملية تنفيذ هذه البرامج في وقت قريب جداً في حين يتم إيلاء الأهمية إلى مجموعة ثانية من البلدان الإضافية ما يزيد تدريجياً من عدد البلدان التي تحظى بدعم حساب الأمانة.

التقارير

- 16 - ستتولى وحدة إدارة البرامج مهمة إعداد التقارير التالية بشكل سنوي:
- التقرير المالي: سيعرض حالة الأموال التي تم الحصول عليها والتي أنفقت، وسيقدم لمحة عامة عنها بما في ذلك التفاصيل المتعلقة بكل برنامج؛
 - التقرير الفني: وهو تقرير مرحلي يفصل نتائج كل مشروع/ برنامج.

المراجعة

17 - سيخضع الحساب إلى نظام المراجعة الداخلية والخارجية كما نصّت عليه اللائحة المالية والقواعد المالية للفاو وخطوطها التوجيهية. وستعرض تقارير المراجع الخارجي للفاو على أجهزة الفاو الرئاسية وستتاح للعموم بحسب ما تنصّ عليه اللائحة المالية والقواعد المالية للفاو.

التقييم

18 - ستُقيم الأنشطة التي يتولى الحساب تمويلها بما يتوافق مع السياسات والممارسات المعمول بها في الفاو. وحين يصح ذلك، من الممكن القيام بعمليات تقييم ثلاثية بما يتيح إشراك ممثل عن جهة مانحة وممثل عن البلد المستفيد وممثل عن الفاو بما يتوافق والاختصاصات المتفق عليها.

تسليط الضوء/ استراتيجية وخطة عمل الاتصالات

19 - ولا بد من الإعلان عن النتائج التي تتحقق من خلال المشاريع/البرامج التي يمولها الحساب. وسيحاط المجتمع المدني علماً، أسوةً بأعضاء الحكومات والشركاء من أصحاب الموارد، بالنتائج التي تم تحقيقها. وسيتم تسليط الضوء بالشكل المناسب على هذه المبادرة المهمة وما لها من أثر. وستتولى وحدة إدارة البرامج مهمة وضع استراتيجية وخطة عمل الاتصالات وتنفيذها، وذلك بقيادة المكتب الإقليمي لأفريقيا.